

بدأ جهاز الكسب غير المشروع أمس تحقيقات موسعة مع الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته سوزان ثابت في شأن الاتهامات المنسوبة إليهما بتضخم ثروتهما.

واستغلال النفوذ الرئاسي في تحقيق ثروات طائلة لا تتناسب مع مصادر الدخل المقررة قانونا لهما. وأعلن المستشار عاصم الجوهري مساعد وزير العدل لجهاز الكسب غير المشروع أن فريقا من محققي الجهاز انتقل أمس إلي مدينة شرم الشيخ لإجراء التحقيقات مع مبارك وزوجته. وقال: إن الجهاز سيصدر بيانا فور انتهاء التحقيقات معهما يعلن فيه ما انتهت إليه جلسة التحقيق. وكان مبارك قد خضع الإثنين الماضي لجلسة تحقيق استمرت 09 دقيقة، نفي خلالها علاقة بنجليه علاء وجمال مبارك بصفقة الغاز مع إسرائيل، ولم يرد خلالها علي سؤال عن حصوله وأفراد أسرته علي خمس فيلات بمنتجع نعمة جولف بشرم الشيخ من رجل الأعمال حسين سالم بسعر مليون و008 ألف جنيه للواحدة، بينما سعرها الأصلي 02 مليون جنيه، وأنكر إصداره أوامر بإطلاق الرصاص علي المتظاهرين.

لانية لمحاكمة مبارك في شرم الشيخ **الرئيس السابق يرفض الاجابة علي سؤال حول علاقته بحسين سالم**

متابعة: محمد عياد - سهام عبد العال - سناء عبد العاطي - ناجي الجرجاوي:

نفي مصدر قضائي أي نية تجاه مثول الرئيس السابق للمحاكمة في شرم الشيخ مؤكدا ان اجراءات تأمين المحكمة غير كافية لضمان سلامة المتهم و اشار المصدر الي أن محكمة شرم الشيخ قد شهدت اطلاق اعيرة نارية منذ نحو أسبوع أثناء محاكمة أفراد من البدو ليؤكد صحة هذه المخاوف. ومن جهة أخرى يعكف النائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود علي دراسة نتائج التحقيقات التي باشرها فريق المحققين بمستشفى شرم الشيخ مع الرئيس السابق حسني مبارك، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة علي ضوء هذه النتائج، والتي من المنتظر أن تستكمل في جلسة تحقيق أخرى مع الرئيس السابق خلال الساعات القادمة.

وأكد مصدر قضائي لـ الأهرام أن التحقيقات التي جرت يوم الاثنين الماضي استمرت ساعة ونصف ساعة وأجراها فريق المحققين والذي ضم ثلاثة مستشارين، بالإضافة إلي محامي عام أول جنوب سيناء وشملت مواجهة مبارك في قضية صفقة تصدير الغاز لإسرائيل، وعمّا إذا كان لنجليه علاء وجمال علاقة بالصفقة ودورهما فيها، كما تم سؤاله عن مدي استغلالهما لنفوذ والدهما في تلك الصفقة ودورهما في كسب عمولات من خلف تلك الصفقة. وشملت التحقيقات مع الرئيس السابق سؤاله حول مدي إصداره قرارا بإطلاق الرصاص علي المتظاهرين إبان إندلاع الثورة، وفي هذه النقطة تحديدا نفي الرئيس السابق صدور أي أوامر منه لإطلاق النار علي المتظاهرين، واستشهد في ذلك بإحدي كلماته التي ألقاها قبل التنحي وطالب فيها بالقصاص من الذين أطلقوا النيران علي المتظاهرين، كما قرر بأنه كان يعمل في توصيل الدعم إلي مستحقيه مهما كلف الدولة ذلك، وأضاف خلال التحقيقات أنه لم يتدخل مطلقا في الشؤون الخاصة بنجليه علاء وجمال ولا يعلم شيئا عن أعمالهما الخاصة أو ثروتهما.

وحول حصوله وأفراد أسرته علي خمس فيلات بمنتجع نعمة جولف بشرم الشيخ من رجل الأعمال حسين سالم بسعر الواحدة مليون و800 ألف جنيه، بينما سعرها في السوق 20 مليون جنيه، ولم يرد مبارك عن هذا السؤال وبسؤال نجله جمال في التحقيقات عند مواجهته بذات الواقعة قال أن السعر يتناسب لأن الفيلات تم الحصول عليها بدون تشطيب!!

وخلال التحقيقات أكد الرئيس السابق أنه خلال مرضه وعلاجه في ألمانيا كان يتابع كل شئ بنفسه رغم أنه كان مفوضا رئيس مجلس الوزراء في بعض الأمور لتسيير العمل في البلاد، وأكد مبارك أنه لم يستغل نفوذه طوال فترة رئاسته للجمهورية بل كان هناك لجان للدراسة واتخاذ الإجراءات والقرارات دون تدخل من جانبه وكانت تقارير اللجان قد أكدت بأن تصدير الغاز يتم من خلال اتفاقيات دولية، مؤكدا أنه أفني حياته في خدمة الوطن منذ أن كان ضابطا بالقوات الجوية وعمل جاهدا علي خدمة الشعب.

وأوضح المصدر القضائي أن حالة الرئيس الصحية كانت شبه مستقرة وكان متماسكا أثناء التحقيقات وأن السيدة

سوزان ثابت حضرت التحقيقات خوفا علي حياته وحدث اية مضاعفات طارئة له اثناء التحقيق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com